اجعل افضل صلواتك جمع صلاة وهي من الله رحمة مقرونة بتعظيم
ومن الملائكة استغفار ومن الادميين تضرع ودعا وكالادميين
الجن فيما يظهر وقوله **ابدا** ظرف لزمن مستقبل لا نهاية له **وانمي** اي ازكى
بركاتك سرمدا اي على طول بقايك السرمدي الذى لا انقضا له **وازكى** اي
انمى **تحياتك** جمع تحيه من سلام وغيره **فضلا** الفضل ضد النقص **وعددا**
اي كثيرا لا يحصى وهي ما يحيى بها **تنبيه** عطف انمى ازكى على انمى وان
كانت بمعناها لتغاير اللفظ كقول القائل والغى قولها كذبا ومينا
واشترط من اجاز العطف انه لابد من زيادة معنا في المعطوف وفي
قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها دلالة على
جواز العطف وان تغاير اللفظان والمعنى واحد من غير زيادة معنى
في المعطوف **على اشرف الخلائق** من انس وجن وملك وغير ذلك **الانسانية**
اشار به الى نكتة لطيفة وهي ان النوع الانساني افضل الانواع واذا
فضل النوع الانساني باسره كان افضل مما سواه وسياتي في قوله
وافضل الخلق اجمعين زيادة على ذلك **فائدة** سمي الانسان انسانا لانه
انس بحوى وقيل لانه انس بربه وقيل انه عهد اليه فنسى
قال الشاعر ، فان نسيت عهودا منك سالفة ، فاعف فاول ناس اول
الناس ، وقال الاخر ، انسيت عهودا في الفواد ، وانما سميت انسانا
لاني ناسى ، وقال الاخر ، وما سمي الانسان الا لنسيه ، ولا القلب الا انه
يتقلب ، وقيل غير ذلك **ومجمع** بكسر العين عطف على اشرف وهكذا
الى اخر ما عطف عليه **الحقائق** جمع حقيقه **الايمانيه** فمنه توخذ كل
حقيقه فهو معدن الحقايق صلى الله عليه وسلم **وطور التجليات**
اي الحاصلة من الباري سبحانه وتعالى له ولغيره من ساير الانبياء
احسانا منه تعالى عليهم كما قال **الاحسانيه** **فائدة** اعلم ان ما اختص
به صلى الله عليه وسلم اكمل مما اختص به غيره من سائر الانبياء
والمرسلين ولهذا لم يتزلزل عند رويته لربه جل وعلا بعين راسه

في

في اليقظة على الراجح كما خر موسى صعقا ولما وصل صلى الله عليه وسلم الى سدرة
المنتهى تجلى ربه له كما تجلى للجبل فظهرت الانوار لكن السدرة كانت اقوى من
الجبل واثبت فجعل الجبل دكا ولم تتحرك الشجرة **مهبط الاسرار** جمع سر
وهو ما يكتم ومثله السريرة وجمعها سرائر **الرحمانيه** قلت وجه المناسبة
ان الرحمن لما صار مختصا بالله تعالى اذ لا يقال لغيره ومحمد صلى الله عليه وسلم
لما كان احب الخلق اليه وخصه بالاضافة اليه كان سر الرحمن مختصا بسيد
الاكوان فاعطى سر الخاص للخاص ولهذا قال الرحمانيه ولم يقل الرحيميه وهذا
فتوح من الله الوهاب لاني لم اطلع لهذه الصلاة على شرح في كتاب **وعروس
المملكة الربانيه** فكما ان العروس مميز بالحسن من بين اقرانه مخدوم بين
عشيرته واخوانه كذلك هو صلى الله عليه وسلم مميز بالفخر والبها وخدم في
الارض والسما **وواسطة عقد النبيين** وواسطة العقد جوهرته الكبرى وواسطة
الشي هو خياره وفي هذا المعنى قال بعضهم
، فالانبياء خلعة انت الطراز لها ، حقا وانت لها تاج واكاليل ،
ومقدم بكسر الدال المشدده وبفتحها على قلة **جيش** اي طائفة **المرسلين**
جمع مرسل **وقائد ركب الانبياء** جمع نبي وهو انسان اوحي اليه بشرع وان
لم يومر بتبليغه والرسول انسان اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه فالنبي
اعم والرسول اخص **وقد** روي ان عدد الانبياء عليهم الصلاة
والسلام مائة الف واربعة وعشرون الفا وقيل مائتا الف واربعة
وعشرون الفا وقيل الف الف واربعة وعشرون الفا وقيل الف الف
ومائتا الف وخمسة وعشرون الفا وان **عدد** المرسلين منهم ثلاثمائة
وثلاثة عشر وقيل اربعة عشر والمذكور منهم في القران العزيز باسمائهم
الاعلام ثمانية وعشرون نبيا **فائدة** استنبط العلماء من اسم
محمد صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة واربعة عشر رسول فيه ثلاث ميمات
واذا بسطت كلا منهما قلت فيه ميم وعددها بحساب الجمل الكبير سبعون
فيحصل مائتان وسبعون واذا بسطت الحاء والدال قلت حا بتسعه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)